

ينابيع المودة لذوي القربى

[238] فينادي مناد من [بطنان] العرش [ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش] هذا على [بن أبى طالب] وصى محمد صلى الله عليه وآله وسلم (1) [وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم]. [10] أبو نعيم الحافظ في " حلية الأولياء " : عن أبى برزة الاسلمي رضى الله عنه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله [عزوجل] عهد إلى في عهدا وقال (عزوجل) : إن عليا راية الهدى ، وإمام أوليائي ، ونور من أطاعنى ، وهو الكلمة التى ألزمتها (2) المتقين ، من أحبه أحببته ، ومن أبغضه أبغضته ، فبشره [بذلك] ، فجاء على فبشرته بذلك (3) ، فقال : يا رسول الله ، أنا عبد الله وفى قبضته ، فان يعذبني فبذنبى ، وإن يتم [لى] الذى بشرني (4) به فإلى أولى وأكرم بى (5) . قال صلى الله عليه وآله وسلم : قلت : اللهم اجل قلبه واجعله ربيعة (6) الايمان . فقال [الله] - جل شأنه - : قد فعلت به ذلك . ثم قال تعالى : إني مستخصه (7) بالبلاء . فقلت : يا رب إنه أخى ووصي (8) .

(1) فى المصدر : " رسول الله رب العالمين " بدل

" محمد " . [10] حلية الأولياء 1 / 66 - 67 (مكرر) . (2) فى (ن) : " ألزمها " . (3) لا يوجد فى المصدر : " بذلك " . (4) فى المصدر : " بشرتني " . (5) فى المصدر : " بين " وفى (أ) : " أولى به " . (6) فى المصدر : " واجعل ربيعه " . (7) فى المصدر : " ثم انه رفع إلى أنه سيخصه بالبلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي " وفى (ن) : " ان عليا مستخصن بشئ من البلاء لم يكن لاحد من أصحابك " . (8) فى المصدر : " وصاحبى " . (*)